@ 1611 @ يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل .

ثلاث أيها الناس وددنا أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لن يفارقنا حتى يعهد الينا فيهن عهدا ينتهي اليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا .

أنشدنا أبو الفضل بن قرناص بالمزة ظاهر دمشق لنفسه من قصيدة في الملك الكامل دفعها إلي لأكتبها له بخطي .

(قبل ثرى عتبات سلطان الورى % مولى الملوك أجل من وطئ الثرا) .

(وأعزهم جارا وأسخاهم يدا % وأتمهم برا وأطهر مئزرا) .

(الكامل المنصور أيمن طائرا % وأعز أنصارا وأكرم معشرا) .

(الناصر الإسلام حين تخاذلت % أنصاره ومجيره أن يعثرا) .

(الناشر الإنعام حين طواه أقوام % فعم به الوهاد الى الذرا) .

قال فيها .

(وألهج بلثم ترابه متشرفا % إن عز لثم ركابه وتعذرا) .

(واحرم ولب وطف بكعبة بابه العالي % وهلل ما استطعت وكبرا) .

(وأركع وسبح وادع واسجد % واقترب واشكر عوارفه التي لن تنكرا) .

(واسأله ما ترجو فما أولاه أن % يحبو بأضعاف الرجاء لمن عرا) .

(فمحمد يحكى النبي سميه خبرا % جميلا في الأنام ومخبرا) .

(وحديث مدح فيه مثل قديمه % فتراه وحيا لا حديثا يفترى) .

(وبفضله يثنى عليه لا كما يثنى % على باقي الملوك مزورا)